

شعر "إلى الشباب" لأحمد شوقي

(دراسة سميوطيقا)

بحث جامعي

إعداد:

فريد أمريزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

المشرف :

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

شعر "إلى الشباب" لأحمد شوقي

(دراسة سميوطيقا)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فريد أمريزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

المشرف :

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الإستهلال

ليس البلية في أيامنا عجبا
بل السلامة فيها أعجب العجب

ليس الجمال بأثواب تزيننا
إن الجمال جمال العقل والأدب
ليس اليتيم الذي قد مات والده
إن اليتيم يتيم العلم والأدب

(علي بن أبي طالب)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي الكريم سوكارليس بھر الذي قد جهد مجاهدة بدعائه

أمي الكريمة أنیک هارتاتیک التي أعطيني شيئاً بمحبته

أخي الصغير المحبوب إقبال الفارس

أختي الصغيرة زكية النبيلة

جميع المدرس في جامعة

مشرقي الدكتور أحمد مزيك الما جستير

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

أساتيد وأصحابي في معهد أنوار الهدى مالانج

بارك الله لهم وجزاكم الله أحسن الجزاء, أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمة الظاهرة وباطنة وواسع كرمه، اللهم أنت الفاعل المختار، لكل مفعول من الكائنات والآثر، نشكرك على مزيد نعمك، ومضاعف جودك وكرمك. والصلاة والسلام نبيه ورسوله سيدنا محمد مصدر الفضائل ولمعرفة، صفوة الصفوة، خيرة الخلق، المرسل للناس كافة بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، والمبعوث رحمة للعالمين، وإمام المتقين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير وهو المستعان ووهب الباحثة أعلى همة لإكمال هذا البحث وإتمامه حتى يكون يدي القراء النبلاء ومن الممكن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان والأخطاء فأرجو من القراء أن يصححوه. لائناء ولاجزاء أجدر إلى تقدم شكرى وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك في هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في هذا البحث الجامعي خاصة إلى:

١ - فضيلة البروفسور الدكتور موجيا راهارجو، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج

٢ - فضيلة الدكتورة إستعادة الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية

٣ - فضيلة محمد فيصل الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وآدابها

٤ - فضيلة الدكتور أحمد مزكي، الماجستير، قد أرشدني لحصول على هذا البحث

الجامعي

٥ - فضيلة الشيخ بيضاوي مصلح، كمربي معهد أنوار الهدى كرانج باسوكي بمالانج

٦- جميع الأساتيد المحاضرين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج، الذين يساعدوني لحصول على العلوم المفيدة في حياتي

٧- والدي العزيز الذان يحباني ويربياني وما زال ان يدعوان لي

٨- جميع أصدقائي في معهد أنوار الهدى المحبوب.

٩- جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وآدبها وأصحابي بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج الذي لم يذكر اسمهم في هذا البحث كلهم.

الباحث



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير الباحث

شهدت هذه الورقة :

الإسم : فريد أمریزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

عنوان : شعر "إلى شباب" لأحمد شوقي

(دراسة سمیوطیقا)

أحضرتة وكتبته بنفسی وما زادته من إبداع غیری أو تألیف الآخر. وإذا ادعى أحد فی المستقبل أنه من تألیف وتبین أنه فعلا من بحثی فأن أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولی قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحریرا بمالانج، نوفمبر ٢٠١٥

الباحث

فريد أمریزا مفلح

رقم القيد: ١١٣١٠٠٨٧

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : فريد أمريزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

عنوان : شعر إلى شباب لأحمد شوقي

(دراسة سميوطيقا)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على الدرجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠١٥

المشرف

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : فريد أمريزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

عنوان : شعر إلى شباب لأحمد شوقي

(دراسة سميوطيقا)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

- (١) أحمد خليل الماجستير ()
- (٢) الدكتورة معصمة الماجستير ()
- (٣) الدكتور أحمد مزي الماجستير ()

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

قد تسلم قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : فريد أمرينزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

عنوان : شعر "إلى شباب" لأحمد شوقي
(دراسة سميوطيقا)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1)، لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠١٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



تقرير عميدة الكلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : فريد أمرينزا مفلح

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٧

عنوان : شعر "إلى شباب" لأحمد شوقي
(دراسة سمبوتيقا)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي وللحصول درجة سرجانا (S-1)، لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠١٥
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

ملخص البحث

فريد أمريزا مفلح. ١١٣١٠٠٨٧. ٢٠١٥. شعر إلى شباب لأحمد شوقي (دراسة سميوطيقا). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: الدكتور أحمد مركي الماجستير.

الكلمة الرئيسية : سميوطيقا، شعر إلى الشباب

السميوطيقا عند سوسير هو علم يبحث فيه عن حياة الإشارة وسط المجتمع ليدل على تركيب الإشارة وقواعدها. وحينما قرأ الباحث شعر إلى الشباب لأحمد شوقي، وجد الباحث كلمات التي فيها المعنى الأسطوري (metafor)، ولأجل ذلك اهتم الباحث للبحث شعر إلى الشباب لأحمد شوقي. إذا كان شعر يتضمن المعنى الأسطوري فينبغي علينا أن نفهم إلى علم يبحث عن المعنى على وهو علم سميوطيقا.

قدم هذا البحث الجامع علمائتين، الأول "ما الكلمات الرمزية التي توجد في شعر إلى الشباب ؟"، والثاني "ما معنى الكلمات التي توجد في ذلك الشعر بوسيلة سميوطيقا ؟".

واستخدم الباحث المنهج الوصفي. ويتكون من البيانات الأساسية والثانوية. فالبيانات الأساسية في هذا البحث هي شعر إلى شباب في ديوان شوقيات. والمصادر الثانوية هي كتب عن الشعر منها كتاب الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية.

فنتيجة هذا البحث أن العلامات التي توجد في شعر إلى الشباب وهي ٢٣ علامة. في كل أبياته توجد الكلمة التي لها المعنى الأسطوري ومن كلها يتجه إلى شباب مصر يناشدتهم الجدد وبحثهم على الوعي. ويتضمن أبياته النصائح والإرشاد إلى الشباب العربي.

محتويات البحث

موضوع البحث

أ	الإستهلال.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر والتكريم.....
هـ	تقرير الباحث.....
و	تقرير المشرف.....
ز	تقرير لجنة المناقشة.....
ح	تقرير رئيس القسم.....
ط	تقرير عميدة الكلية.....
ي	ملخص البحث.....
ك	محتويات البحث.....

الفصل الأول: مقدمة

١	خلفية البحث.....
٤	أسئلة البحث.....
٤	أهداف البحث.....
٤	فوائد البحث.....
٥	منهج البحث.....

الفصل الثاني: إيطار النظري

٧	أ. مفهوم الشعر.....
---	---------------------

٨	ب. أنواع الشعر.....
١٠	ج. عناصر الشعر الداخلي والخارجي.....
١٢	هـ. أغراض الشعر.....
١٣	و. طبقات الشعر.....
١٤	٢. مفهوم سميوطيقا.....
١٧	أ. سميوطيقا عند فرديناند دي سوسير.....
١٨	أ. الدال والمدلول.....
١٩	ب. اللغة والكلام.....
١٩	ج. الشكل والمحتوى.....
٢٠	د. توقيت وخاصة بتمادي الأزمان.....

الفصل الثالث: تحليل البيانات

٢١	أ. ترجمة أحمد شوقي.....
٢٣	ب. لمحة عن شعر "إلى شباب" لأحمد شوقي.....
٢٨	ج. الكلمات الرمزية في شعر "إلى شباب" لأحمد شوقي.....
٣١	د. معنى الكلمات الرمزية في شعر "إلى شباب" بوسيلة سميوطيقا.....

الفصل الرابع: الإختتام والإقتراحات

٤٠	أ. الخلاصة.....
٤١	ب. الإقتراحات.....
٤٢	ثبت المراجع.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر عند العرب هو كلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.^١ وأما النثر كما قاله ابن خلدون^٢ : اعلم أن لسان العرب وكلامهم على فنين في الشعر المنظوم، وهو كلام الموزون المقفى ومعناه الذي تكون أوزانه كلها على روى واحد. وفي النثر هو كلام غير موزون. فالنثر هو في عرف هؤلاء النقاد، فن القولي غير منظوم. يقابل الشعر ذلك الفن القولي المنظوم. والفرق بينهما يرجع إلى هذه الناحية الموسيقية وحسب. وقسم حسن خميس المليخي النثر إلى أربع أقسام^٣ : وهي الخطابة والوصايا والأمثال والحكم.

إضافة إلى ذلك، فالنثر يحتوى على عناصر الداخلية وعناصر الخارجية. فعناصر الخارجية تقوم على خارج الأدب من حيث إن النثر تأثرت أحوال المؤلف والمجتمع والدين والعادة وما إلى ذلك، وعلاقة الادب بالفن الآخر. وأما عناصر الداخلية تشتمل على العاطفة والخيال والفكرة و الأسلوب. ولا يستطيع الإنسان أن يتحدث عن النثر إلا إذا ساعده الإلهام، وأتاح الله له من صفاء الذهن، وراحة الضمير وفراغ القلب ما يجعله يسمو بخواطره إلى ذلك العالم الذى يخلو من صخب الحياة وطراع العيش ومركب النقص الذى يعانىهِ الأفراد والجماعات.

و لا ننسى أن في كل كتاب الأدبي هناك يحتاج حضور شئ الذى لا بد وجوده في ذهن الأدباء او القارئ نفسه. وهو يتعلق بحساس القلب والفكر حينما يجري الخيال والعطفة فيه. وهو يعني الذوق، فهذا نستطيع أن نجد في إحدي المعاني في مختار الكلمة الأدبي. وكل كلمة التي تكتب في الشعر مثلاً أكثره تتضمن من رموز المعين بكلمة المعينه. والحكاية التي تحتاج عن التحليل من كلماته المعينه والجميلة.

^١ أحمد الاسكندري و مصطفى غناني، الوسيط في الادب العربي وتاريخه، (مطبع المعارف، ١٩١٩) ص. ٣٤

^٢ عثمان نوافي، في نظرية الادب الأجزاء الأولى، (القاهرة: مكتبة دار المعرف، ٢٠٠٨) ص: ٣٦

^٣ حسن خميس المليجي، الادب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. (السعودية. عامدة شؤون المكتبة، ١٩٨٩) ص: ٥٤

كما في إحدى الشعر أحمد شوقي. يتبحر فيها كلمات والتعبيرات الحسية والرموزية المتنوعة عن الحياة السياسية والإجتماعية والتاريخية والدينية.

و نظراً على حصول المعنى المختلف قبله بحسب حصول الشعر فيه، فكانت البحث لازماً تصريحه يعني عن المعنى. والمعنى نفسه مختلفاً وجوده للقارئ على حسب المقترح (konsep) المعين . بعض منه يأخذ المعنى من ألفظ الشعر مطابقاً بمعناه المعجمي وبعض منه يأخذه من خلفيته والأديب نفسه. والذي سيبين صريحاً هنا عن حصول المعنى بفهمها عميقاً بسميوطيقا فرديناند دي سوسير في فهم المعنى كانت شعراً أو غيره. وخاصة في تأليف القصة. ما يعبر عن الشعر؟ وما أدراك ما الشعر؟ أكثر منا جعلنا الشعر برمز عندنا و شيئاً يكون علامة لنا في دالة شيء. ولكنه هنا سنبحث أن فيها يتضمن روح المعنى العميق كالوحي من عند المجتمع السابقين إلى مجتمع المجددون بوسيلة الشعر. وأن سميوطيقا فرديناند دي سوسير فيها كسيف الذي سيفتح ضمن الكلمة، التي لا تناسب أحياناً بكلمة المكتوبة. وبذا ستوجد ألف جمهرة المعنى المعين. ونستطيع أن نفهم بتحليل المعنى العميق. لحصول إلى معرفة الذوق.

إذاً كما نعرف أن المعنى هو روح اللفظ و قسوته. ولا بد فهمه بأشد الفهم بطريقة الكثيره يسيره الأديب والشاعر والقارئ . وإذا نبحث عن المعنى، هناك كثير الفهم عنه وكيفية إيجاداه. كما قد ذكر أمن الدين في كتابه أن المعنى له الخصائص اللغوي كمنهاج سميوطيقي و هناك تصوير عن توسيع المعنى: ١. العناصر الداخلي اللغوي، ٢. نظام الإجتماعي الذي يصدره، ٣. و مستعمل اللغة، متكلم كان أو مخاطب. ٤. خصائص الإعلام و متنوعة خطاباه.^٤

لذا، وضح الشرح عن المعنى أنه علاقة بين اللغة و الحال خارجه المتفق بالمجتمع ليستعمله اليوميه. (Grice, 1997; Bolinger, 1981:108). والمعنى نفسه لا يباعد حقه عن حال الخارجي فهذا يتضمن ثلاثة نظرية : ١. واقعية ٢. اسمية ٣. مفاهيمية . والواقعية تنظر أن الناس تملك الفكرة المعين. لذا، بين معني اللفظي وموضوعه لها العلاقة الحقيقية، و حصوله جائت التقسيم المعنى الحقيقي والمجرد والمفرد والجمع .

⁴. Aminuddin, *Semantik ,Pengantar Studi Tentang Makna*.(Bandung: 2011)hal 30.

حقيقةً، شئ الذي يجعل المعنى أشد حراً في سماعه وإحساسه يعني بوجود اللغة الأدبي كآلات الأساسي في حضور المعنى. لأن التفكير الناس خارج اللغة لا يمكن أن يتحقق علي وجه أكمل. ولهذا، فإن الأدب هو فن الوحيد الذي يستوعب بحرية الأفكار والإحساس.^٥

بحرية التفكير في معناه، فكان الناس يأخذ المعنى علي كثير من الأنواع الطريقة والمنهج. كما سبق شرحه. وفي هذا البحث أراد الباحث أن يستعمل نظرية سميوطيقا عند فرديناند دي سوسير في أخذ المعنى حتي كان القارئ لا يفهم المعنى من جهة واحدة فقط سواء كان من جهة لفظية أو جهة معجمي. لأن كما الحق، أن الآن كثير من الناس يقرؤون شيئاً بقليل من المعنى. أو نقول بها أنهم لا يعرفون ما يقصد بشعر المكتوب أو كتابة المقصود. فينظرونه بوجه واحد فقط. فكما الأسف، نحن كالطلاب الأدبي لا نرقي أفكارنا بكثير من النظرية كما سيأتي في هذا البحث، ولنطبق عن تحليل اللفظ عن معناه بمناسبة الحساس لإيجاد المعنى المقصود به. لأن كما قاله منصور فاتيدا أن المعنى الفعلي في كتابة القصة هي يناسب وجوده بحساس أو بشعور الذي ينبت بعد قراءته. والحساس يؤثر كثيراً في تحليله لأنه كتابة الأدبية.^٦

يستعمل الباحث هذه النظرية لأن لا يكون القارئ يعمي في فهم الأدبي بكثير. لأن بها يستطيع أن يعرف أن كل شئ يلفظ في كتابة الأدبي له معانٍ، ولا يكون اللفظ الأدبي مناسباً مع المعنى المقصود به. ولكن، فيها معني المستتر. وليعرفها يلزم علينا أن نفهم أحداً من النظريات الأدبي الذي يتعلق بكشف المعنى. وأحدها يعني كما سنبحث في هذا البحث بسكيوطيقا فرديناند دي سوسير.

ب. أسئلة البحث

١. ما الكلمات الرمزية التي توجد في شعر "إلى شباب" ؟

٢. ما معنى الكلمات في ذلك الشعر بوسيلة سميوطيقا ؟

^٥ محمد علي الحمداني، المدخل إلى علم الأدب، دار المسيرة، ٢٠٠٥. ٩١

^٦ Mansoer Pateda. *Semantik Leksikal*. (Penerbit Renika Cipta. Bandung:2010)hal. 98

ج. أهداف البحث

نظرا إلى مشكلات البحث التي أباها الباحث فيما سبق فالأهداف التي أرادها الباحث

فهي :

١. لمعرفة عن الكلمات التي توجد في شعر "إلى شباب".

٢. لمعرفة معنى الكلمات في شعر "إلى الشباب" من ناحية نظرية سميطيقا.

د. فوائد البحث

أراد الباحث أن يكون لهذا البحث فوائد النظري و التطبيقي. وهي :

النظرية : لمعرفة النظرية الأدبية من سميطيقا عميقا, ولمعرفة الشعر وتعميقه وشخصية أحمد شوقي من شعره إلى الشباب.

التطبيقية : أن يرقى البحث معلومات في علم الأدب أكثر من قبل ويكون البحث مساعدا في فهم الشعر وعلاقتها.

هـ. منهج البحث

منهج البحث هو مجموع من القوانين و التشريعات التي تتبع للوصول إلى هدف معلوم.^٧ وذكر عثمان أنواع مناهج البحث إلى المنهج الإستنباطي, المنهج الإستقرائي. المنهج الوصفي, المنهج التاريخي, المنهج الوثائقي. واستعمل الباحث في هذه الحالة هو المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهر كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً كميًا.

ولمرور هذا منهج استخدم الباحث دراسة مكتبية (Library Research) وهي محاولة لجمع البيانات بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة, كالكُتب, والمجلات, وقصص التاريخ وهلم جرا.

(١). نوع البحث

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية تنتهج بالمنهج الوصفي. وطريقة الكيفية هي الطريقة الموافقة لهذا البحث. لأن الكيفية هي منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير عن الإنتاج. ويحتاج على وصفية تأمة بما وضع الباحث على هذا البحث. وطريق الكيفية عنده الخصائص ومنهم الخلفية لتقديم البحث أصلية ثم الثاني الباحث كالباحث الأول بدون الأدوات الأخرى ثم الثالث صفته وصفية لأمسائل العلمية.^٨

(٢). مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصادر الأساسية إلى جانب العدد من مصادر الثانوية.^٩

٧. عبد الرحمن عثمان, مناهج البحث وطريقة الكتابة أم رسالة الجامعية, (دار الجامعية, الخرطوم, ١٩٩٥) ص: ٤٣.
٨. Lexy J Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2010), 5-9.
٩. Suharsini Arikunti. *Penelitian Kualitatif Pendidikan*, Rinekan Cipta, Yogyakarta, 2000. Hal 83.

أما مصادر الأساسية من هذا البحث هي طريقة الوثائقية.

طريقة الوثائقية هي طلب البيانات في الأشياء التي تكون من الكتب أو التسجيلات أو الهوامش أو الجرائد أو المجلات أو المذكرات أو غير ذلك.^{١٠} وبهذه الطريقة يقوم الباحث بالبحث والتفتيش في شيء مكتوب كالاكتب والمجلات و الوثائق لتناول المعلومات أو البيانات المتعلقة بموضوع البحث وسيحللها الباحث من ناحية سميوطيقا. تأكد هذه النظرية الرمز والإشارات وعمليتها وصلتها في الإنتاج الأدبي. ولمرور هذا التحليل كما يلي :

١. جمع البيانات عما يتعلق بها

٢. تحليل البيانات التي تتضمن فيها شعر إلى الشباب لأحمد شوقي

٣. إستنباط

^{١٠}. نفس المرجع. ص: ٨٣

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الشعر

كان تعريف الشعر كثيرا، وقال الأدباء العربيون أن الشعر هو الكلام الموزون الزقفي قصدا، المعبر عن الخيال الرائع والصور البديع. ويميل بعضهم إلى التوسيع في مدلوله فيطلقون الشعر على كل كلام جميل العبارة، بارع التصوير. ولو لم يكن موزونا ولا مقفى، ومنهم يشترط الوزن دون القافية، ومنهم من جعله موزونا مقفى وأجاز تعدد القافية.^٩

بكيفية لغوية كلمة شاعر من شعر-يشعر-شعورا بمعنى يعرف ويشعر ومستفيق وتركيب أو قرض شعر. أو الغناء وإنشاد وترتيل.^{١٠}

وبكيفية اصطلاحية، الشعر هو الكلام الموزن المقفى قصدا. عند شعراء العرب الشعر هو الكلام الفصيح الموزن المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.^{١١} وعند ابن رشيق أما الشعر كان يكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٢}

والشعر العربي وحدته القصيدة. وهي المنظومة الشعرية ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة، وهي تتألف من سبعة الأبيات على الأقل، وقد تزيد على المائة.

أن تعريف الشعر بعامة مختلفة متحددة، إذن جمع الباحث تعريف الشعر من بعض الكتب الأدب كما يلي:

^٩. أبو النجا سرحان ومحمد جنيدي، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي، الرياض: رياض، ١٩٥٨، ص ١٠٣.

^{١٠}. جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة، لبنان-بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦، ص ٤٠٩.

^{١١}. أحمد الإسكنداري، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، لبنان-بيروت: دار المعارف، ١٩٩٢، ص ٤٢.

^{١٢}. Akhmad Muzakki, Kesusastaaran Arab, Pengantar Teori dan Terapan, (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2006), hal 41-42.

أ قال محمد أبو النجا سرحان و محمد جنيدي, الشعر في اللغة مصدر شعر بلا شيء من بابي نصر وكرم شعرا وشعرا إذا علم به وعقله.^٥

ب قال الشيخ أحمد الإسكنداري والشيخ مصطفى عناني. الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.^٦

ج قال جرجي زيداني, قد تقدم ابن خلدون خطوة في تعريف الشعر, وقال الشعر هو الكلام المبنى الإستعارة والأوصاف, المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقبل كل جزء منها في عرضه ومقصده عما قبله وبعده الجاري على أساليب المخصوصة به.^٧

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي : الشعر فكرة وأسلوب, وخيال ليعب, وروح موهوب.^٨

ب. أنواع الشعر

عند طه حسين وأحمد الشايب نوع الشعر فينقسم إلى ثلاثة أقسام فهي:^٩

أ. الشعر القصصي (Epique)

ب. الشعر الغناء (Lyrique)

ج. الشعر التمثيلي (Dramatique)

الشعر القصصي هو لون من الشعر يقوم على سرد حوادث تاريخية أو غير تاريخية.^{١٠} وأما الشعر القصصي هو عبارة عن سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موزونا أو غير موزونا) على سبيل القصة, وأكثرها دينية, وأبطالها الألهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم.^{١١}

^{١٣} أبو النجا سرحان و أحمد جنيدي, الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. ص. ١٠٣

^{١٤} أحمد الإسكنداري, الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. ص. ٤٢

^{١٥} جرجي زيدان, تاريخ أدب اللغة. ص. ٥٢

^{١٦} ولدنا وركاديتا, المدخل إلى الادب العربي, (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٧). ص. ٢٨

^{١٧} جرجي زيدان, تاريخ أدب اللغة. ص. ٥٣

^{١٨} ولدنا وركاديتا, المدخل إلى الادب العربي. ص. ٢٩

الشعر الغناء ويسمونه الشعر الذاتي لأن موضوعه هو ذات العاقل التي يتغني بها ويتحدث عنها، ويصور بذلك اللون من الشعر املها والاماهها، وهواتفها وأحلامها، وأتراحها وأفراحها، وغضبها ورضها، وأقبالها وأدبارها وهزلها وجدها، ولينها وقسوتها، ولذتها وحرمتها، وصحتها ومرضها، وشقوتها وسعادتها.^{١٢} فظهر الشعر الغنائى أو الموسيقىوفيه المدح والهجاء والحماسة والفخر والرثاء، ووضعوا الأوزان الجديدة له. وطبيعي أن الظفر يبعث على المدح، والموت يولد الرثاء. والحب يستدعي النسيب والغزل.^{١٣}

الشعر التمثيلي، والتمثيل على المسرح ليس بالضروري أن يكون شعرا، وإنما يكون شعرا أو نثرا. الشعر التمثيلي يشبه الشعر القصصي من بعض النواحي، ويخالفه من بعض الآخر فهو يشبهه من ناحية كونه قصة ذات موضوع مترابط آخر مبنى علر أوله. ومؤلف الشعر التمثيلي يجب أن يكون له قدرة خلافة تساعد على رسم الشخصيات ووصفها وتصويرها وابرار عواطفها كان ذلك القول الذي صدر عنها قد نبع من وجداناتها.^{١٤} يراد بالشعر التمثيل في أصل وضعه تمثيل الوقائق التي ترمي إلى الموعظة أو الحكمة سواء مثلت على المسرح أو لم تمثل. وفي الشعر القصصي شئ منه لأن الياذة هو ميروس لا تخلو من مشاهدة تمثيلية.^{١٥}

ج. عناصر الشعر الداخلي والخارجي

أما عناصر الداخلية الشعر منها :

أ العاطفة هي القوة الخفية التي تحرك الأدب، فتفيض بسببها نفسه، ثم يترجم أفكاره وأحاسيسه إلى أصوات ذات مقاطع وحروف في أنتاجه الأدبي.^{١٦} والعاطفة هي الشعور الملازم، والأحاساس الذي يتمكن من قلب صاحبه تمكن النازل المقيم.^{١٧}

^{١٩} جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة. ص. ٥٣

^{٢٠} ولدنا وركاديتنا، المدخل إلى الادب العربي. ص. ٣٠

^{٢١} زيدان، تاريخ أدب اللغة. ص. ٥٤

^{٢٢} ولدنا وركاديتنا، المدخل إلى الادب العربي. ص. ٣٠

^{٢٣} جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة. ص. ٥٥

^{٢٤} علي جنيدى، شعر الحرب في العصر الجاهلي، الجزء الأول. (القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية، دون السنة)، ص. ٣٣٣

^{٢٥} علي أبو الخشب، في مخطط النقد الادبي، (رياض: مطبعة الرياض، دون السنة)، ص. ٩٧٠

ب الخيال هو قوة النفسية التي تقوم بتصوير الفكرة الأجبية تصويرا أدبيا مؤثرا، فيها يستطيع الأديب أن يضع في مخيلته صورة عقلية مثيرة لما يريد أن يعرضه على قرائه وسامعيه.^{١٨}

الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء. إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها، تحتزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت. فيؤلفون منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم، لأنه من عملهم وخلقتهم. الخيال وهي أن التفكير موضوعي، لا يبدل في الحقائق الواقعة، إنما يحاول فهمها وبيانها، أما الخيال فذاقي يبدل في هذه الحقائق ويغير حسب تصور الأديب.^{١٩}

ج المعنى هي الشرط الأول في الكلام العربي أن يكون هذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمى كلاما.^{٢٠}

د الأسلوب هو طريقة نظم الكلام وتأليفه، وجعل الكلمة تالية لأختها التي يجمعها وياها نسب، ويضمهما شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد.^{٢١} والأسلوب هو دراسة الصورة أو طريقة التي استخدمها الشعراء في عرض أفكارهم وإظهار عواطفهم ومشاعرهم.^{٢٢}

هـ القصد هو عبارة أو كلمات التي جعلت الشعر قصدا. مثلا، القرآن الكريم تتألف مناسبا بقواعد الشعر، ولكن هذا لا يمكن أن يسمى الشعر، لأن الله تعالى لا ينوي أن يألّف آيات القرآن كما الشعر.^{٢٣}

أما عناصر الخارجية الشعر منها :

يرى الدكتور أحمد بدوي أن الشعر يختلف في أسلوبه تبعا للمؤثرات المختلفة^{٢٤}

أ من حيث الطبع والجبلة التي ألّف عليها الشاعر

^{٢٦} علي جندي، شعر الحرب في العصر الجاهلي، ص. ٣٤٧.

^{٢٧} شوقي ضيف، في النقد الأدبي، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٦٧.

^{٢٨} علي جندي، شعر الحرب في العصر الجاهلي، ص. ١٠٩.

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ١١٢.

^{٣٠} نفس المرجع، ص. ٣٦٣.

^{٣١} Akhmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab , hal 51.

^{٣٢} ولدانا وركاديناتا، المدخل إلى الادب العربي، ص. ٢٨.

ب البيئة المكانية

ج البيئة الاجتماعية

د الزمان وتطوره التأثير

ه الموهبة والذكاء

و الثقافة التي تهيب لبعض الشعراء المحدثين

ز الموضوع الذي يتناوله الشاعر

هـ. أغراض الشعر

أما أغراض أو موضوع الشعر العربي عاما منها :^{٢٥}

أ الفخر: وقد فخر شعراء ذلك العصر بالشجاعة والإقدام والكرم والوفاء والنجدة وعراقة الأصل والإلتصال في الحرب, وكان من أبرز الأغراض للتنافس القبلي, ويمكنك أن تميز نوعين من الفخر فيما درست من النصوص هما فخر قبلي وفخر فردي.

ب الحماسة: هو الشعر الذي يتصل بمعنى القوة والشجاعو من دعوة إلى القتال أو أحاديث عن البطولة.

ج الوصف: أجاد الشعراء الجاهلية وصف كل ما يحيط بهم من مناظر, فوصف الصخراء والسماء والقمر والنجوم والحصان والناقة.

د الغزل: هو الحديث عن النساء ووصف محاسنهن, وهو كثير في الشعراء الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة منه. والغزل نوعان: عفيف ويمتاز هذا اللون يصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق في عفة واحتسام. والغزل الذي يأتي في مقدمة القصائد وهو الذي يتناول الأوصاف الحسية ولا يعنى بشرح العواطف.

ه المدح: وقد مدح الشاعر الجاهلي الملوك والرؤساء والأغنياء والكرماء, إما تقديرا لمكانتهم وإما طلبا للكسب. ويدور المدح حول الإلتصاف بالكرم والمروءة والشجاعة.

و الرثاء: هو مدح الأموات بما يتصفون به في حياتهم من كرم وشجاعة ومروءة, ويمتاز الرثاء الجاهلي بالصدق.

ز الحكم: في هذا الغرض صاغو تجاربهم في الحياة وأخلاق من حولهم من الناس.

ح الهجاء: هو الذي بصفات جسمية أو بصفات خلوقية كالبخل والجبن أو اجتماعية كضعف القبيلة, ويمتاز الهجاء الجاهلي بالواقعة وقلة المبالغة.

ط الاعتذار: هو درء الشاعر الهمة عنه, والتفرق في الإحتجاج على براءته منها, واستعمالة قلب المعتذر إليه, واستعطا إليه.

و. طبقات الشعراء

طبقات الشعراء باعتبار عصورهم أربعة: ^{٢٦}

أ طبقة الجاهلين

ب طبقة المخضرمين: هم الذين اشتهروا بقول الشعر في الجاهلية والإسلام.

ج طبقة الإسلاميين: هم الذين نشئوا في الإسلام ولم تفسد سلتهم في العربية, وهم شعراء بني أمية.

د طبقة المولدين أو المحدثين: هم الذين نشئوا زمن فساد العربية, وامتزاج العرب بالعجم, واو كانت أصواهم عربية بحتة: وذلك من عصر دولة العباسية إلى يومنا هذا.

٢. مفهوم سميوطيقا

السميوطيقا من اللغة الإنجليزية (Semiotik), يضاف على طريقة عامة هجاء تحجى اللغة الإندونيسية المكمل. والطريقة العامة في إشكال الإصطلاحات على اللغة الإنجليزية لا حقات في اللغة الإنجليزية أو اللغة الإندونيسية. السميوطيقية تسمى بسميولوجي.^{٢٧}

السميوطيقا والسميولوجيا هما من من اللغة اليونانية (Semion) يعني الإشارة Sign.^{٢٨} وهما تبادل, لأنهما يوجهان على العلم عن الإشارة العامة منحرفة غير عجيبة على إصطلاحهما ولأنهما مستويان . أحد من الاختلافات بينهما أن سميولوجيا يستعمله الأوروبي والسميوطيقا يستعمله العامة الإنجليزية. أو بكلمة أخرى أن سميولوجيا يتبع فرديناند دي سوسير Ferdinand De Saussure وسميوطيقا يتبع جارليس ساندير بيرس Charles Sanders Pierce.^{٢٩}

فلذلك قد عرفنا أن السميوطيقا والسميولوجيا ينشآن في مكانين, وهما الأوروبا (سوسير ١٨٥٧-١٩١٣) والإنجليزي (بيرس ١٨٣٩-١٩١٤) ويلقبان ب "أبي السميوطيقا العصر". إن حياتهما في زمان واحد لكنهما في المكانين المختلفين, وعدم التعارف بينهما ويولدان النظرية. فيرس هو من أهل الفلسفة والمنطق وسوسير هو من أهل اللغة العامة.

السميولوجيا عند سوسير هو علم يبحث فيه عن حياة الإشارة وسط المجتمع ليدل على تركيب الإشارة وقواعدها.^{٣٠} ويلقب بالفكر الذي يطير اللغة العامة. السؤال منه: ما هي اللغة؟ اللغة هي قاعدة العشارة. وهو يخطط النظرية الثرارة, ثم يعرفها بعلم السميولوجيا.

أما السميوطيقا عند بيرس كما نقله أيكو Eco : إنه دلّ على شيء عند شخص لتعبير الأشياء الأخرى في مختلف الأحوال أو الطاقات. ولهذا تستطيع الباحث أن يلخص أن في الحقيقة تصف الرموز موكلة أو مصورة التي تصور الأشياء الأخرى تأسيسا بالمعاهدة المعينة.

^{٣٥}. ترجم من 2 hal, (Bandung:Angkasa,2009), Puji Santosa, *Ancangan Semiotika dan Pengkajian Susastra*,

^{٣٦}. ترجم من 7 hal, (Jakarta:Gramedia Pustaka Utama,1996), Panuti Sujiman dan Zoest, *Serba Serbi Semiotika*,

^{٣٧}. ترجم من 12 hal, (Bandung:PT.Remaja Rosda Karya,2006), Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi*,

^{٣٨}. نفس المرجع. ص ١٢

وإن كلمة "سميولوجيا" Semiologi أو "سميوطيقا" Semiotika مشتقة من الأصل اليوناني سميون (Semeion) كما يشير إلى ذلك سوسير في محاضراته. ومن ناحية التركيبية فهي منحوتة من مفردتين أولها سميون Semeion التي تعني (علامة) وثانيها Logos التي تفيد معنى "العلم" أو "المعرفة".

السميوطيقا يشمل على الفعل (Action)، والأثر (Influence) أو عمل المشاركة بين ثلاثة العناصر منها: الفاعل (Subjek) والرمز (Sign) والمفعول أو الموضوع (Objek). والمعنى الجديد يظهر بعد المطالعة (Interpretant). المقصود بالفاعل هنا ليس الفاعل من البشر أو الناس ولكن هذه الثلاثة هي التي تكون صفتها تجريدية. ولا تأثيرها عادة الإنصالية حقيقيا.^{٣١}

بيرس يقدم كلمة "سميوطيق" في آخر القرن ١٩ مرادفا للفظ "المنطق". ورأى بيرس أن المنطق هو يعرف عن كيفية العامة يفهمون الشيء. والمنطق عنده يستعمل الإشارة والإنسان يتفكر ويعامل بالغير ويعطي المعنى الفكري. وبما يعلم الإنسان ويعطي المعنى الإنسان على ما في الألم. ولنا احتمالات واسعة في الإشارة المتنوعة. يهتم بيرس اهتماما شديدا بإفادة الإشارة في العامة.^{٣٢}

لذا، إختلاف التطبيقي الفلسوفي من نهجية السميوطيقية والسميولوجية بعيد. وحكم استعمال لفظ السميوطيق كقول أوبرتو إكو Umberto Eco: هو مناسب بالقرر للإستعمال من "اللجنة العلمي" بباريس شهر يناير ١٩٦٩. ثم يؤكد رسميا على اتحاد الطلاب السميوطيقية (Association for Semiotic Studies) في المؤتمر الأول ١٩٦٩. في هذا الحال، السميوطيقا ومثله في اللغة الباريسة (Semiotique) يكون اصطلاحا لجميع الإصطلاحات القديمة من سميولوجي وسميوطيقي.^{٣٣}

السميوطيقا هو أحد من العلوم أو المناهج التحليلية لدراسة الإشارة.، والإشارة هي آلة لطلب الطريقة في هذا العالم بين الناس. رأى رولاند بارتيس Roland Barthes أن السميوطيقا أصله هو الدراسة الإنسانية (Humanity) لتفسر الأشياء (Thing). والتفسير (To Sinify) في هذا الحال لا يجوز

^{٣٩}. ترجم 17 hal, (Malang: UIN Press, 2007), *Ahmad Muzakki, Kontribusi Semiotika Dalam Memahami Bahasa al-Quran*.

من
٤٠. Panuti, Zoest, *Serba Serbi Semiotika*, hal 2.
٤١. Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi*, hal 13.

أن لا يختلط بالمحادثة (To Communicate). وأما تفسير الموضوع فليس يحمل الخير فقط. ولكن هو يثبت المنهج المركب من الإشارة.^{٣٤}

زعماء التفكيرهم في علم سميوطيقا

سميوطيقا هو علم الذي يبحث فيه الإشارة. فلذلك له اتصال بالزعماء مرارا لأن سميوطيقا منهم. وهنا يأخذ الباحث النظرية فرديناند دي سوسير.

أ- سميوطيقا عند فرديناند دي سوسير Ferdinand De Saussure

قبل سنة ١٩٦٠، اسم فرديناند دي سوسير غير مشهور في دائرة جامعي أو خارجها لكن بعد سنة ١٩٦٨ حيات الفكرة بلاد أوروبا يكون عامرا بالمحادثة العمال الأب الستروكتوراليس واللغوية.^{٣٥}

ولد فرديناند دي سوسير بجوى سنة ١٨٥٧ في وسط العائلة المشهورة في تلك المدينة.^{٣٦} ومن سنة ١٨٨١-١٨٩١ سوسير يكون مدرسا بباريس (Etudes Ecole Pratique Des Hautes) ولآن يكون مركز المذهب الستروكتوراليس. في سنة ١٨٠٦ سوسير عين في رتبة استاذ الثابت في دراسة اللغوية، وتوفي في سنة ١٩١٢ ويورث الكتب الذي نشر في العام.

^{٣٢}. نفس المرجع، ص ١٥

^{٣٣}. نفس المرجع، ص ٤٥.

^{٣٤}. John Lechte, *Filsuf Kontemporer dari Strukturalisme Sampai Posmoderisme*, (Yogyakarta: Kanisius, 2001), hal 233.

ترجم من

بعد وفاة, نشر كتبه بموضوع علم اللغويات العام (Linguistique Generale Course De) تابه يحمل التغيير الأساسي لدراسة اللغوية. هذا من الملحوظة عند تلميذ سوسير.^{٣٧}

قد لعب سوسير الدراسة الأساسية نظرية الستروكتوراليس بالفكرة الأساسية كما يلي :

إن العلامة عند سوسير كان سيكولوجي مجرد قوائمه عنصران متلازمان (دال ومدلول), يقال: "العلامة اللسانية وحدة نفسية ذات وجهين. وهذان العنصران المرتبطان ارتباطا وثيقا, ويتطلب أحدهما الآخر. ونطلق على التأليف بين التصور (Concept) والصورة السمعية العلامة (Image acoustique).

يقترح الاحتفاظ بكلمة "علامة" (Signe) لتعين المجموع, وتعويض التصور بـ "المدلول" (Signifie) والصورة السمعية بـ "الدال" (Signifiant). ويقصد سوسير بالدال أو الصورة السمعية الانطباع النفسي للصوت, في حين يقصد بالمدلول أو التصور التمثيل الذهني للشيء.

أ- الدال والمدلول

في تطوره, يتبع سميوطيقا التفرع الثنائي (dikotomi) اللغوي الذي قد تطوّر سوسير. يعني العلامة لديها علاقة بين الدال (penanda) والمدلول (petanda). إن الدال هو الجوانب المادية كصوت وأحروف وشكل وصور وتحرك. وأما المدلول هو الجوانب النفسية أو المفاهيمية التي دلت على الجوانب المادية, فيسميان عنصر العلامة.

الصوت الذي ينطق من كلمة وهو الدال, ومفهومه المدلول. حتى عنصرين الموجودين لا يفارق بينهما. في رأي سوسير أن العلامة مجموعة من شكل الدال والفكرة أو المدلول. وبعبارة أخرى, الدال هو

الصوت المغزى. لذلك، أن الدال هو الجوانب المادية من اللغة. وأما المدلول هو تصوير النفسية والفكرة. إذا، المدلول هو الجوانب النفسية من اللغة.^{٣٨}

كل علامة لغوية يترتب من الصوت والمعنى. هذان العنصرين من عناصر اللغة (intralingual) الذي يوجه إلى مرجع (referen) عناصر الخارخي من اللغة (ekstralingual).^{٣٩} كمثال "كتاب"، وهذا من العلامة تترتب من عنصر المعنى و عنصر الصوت في شكل فونيم (ك،ت،ا،ب). ثمّ علامة "الكتاب" يهدد إلى المعنى خارج اللغة التي موفق له.

ب- اللغة (Langue) والكلام (Parole)

رأى فرديناند دي سوسير اللغة (Langue) هو نظام من علامات وضيع وقواعد، ينتقل من جيل إلى جيل وليس له تحقيق فعل. لأن الناس لا يتكلمون القواعد، وإنما يتكلمون وفقا لها. وأقرب الشيء إليها أنها تشبه السيمفونية على حين يشبه الكلام العزف الآلات.

وأما الكلام (Parole) هو كل ما يلفظه أفراد المجتمع المعين، أي ما يختارونه من مفردات أو تراكيب ناتجة عما تقوم به أعضاء النطق من حركات مطلوبة.^{٤٠}

رأى سوسور عن العلامة والرمزية، أن اللغة نظام الرمز، ولكل الرمز ينظم على العلامة والرمزية. والرمز هو وحدة من الشكل أو العلامة والفكرة أو الرمزية. وبعبارة أخرى، العلامة هي صوت له معنا أو الشخبطة له معنا. إذا، العلامة هي مجال مادي من اللغة التي تتعلق بأي تقال أو تستمع وأي تكتب او تقرأ. وأما الرمزية هي شاكلة الذهني والأفكار والمفاهيم. إذا العلامة هي المجال الذهني من اللغة^{٤١}. رأى سوسور أن الرمز لغة حقيقي. وبين العلامة والرمزية لا تستطيع أن تفرق بهما. رمز اللغة له محاليتين فهي العلامة والرمزية. كانت العلامة بدون الرمزية ليست الرمز، والعكس، لايعرف العلامة بدون الرمزية، لأن الرمزية تتعلق بالرمز منه وهي العناصر اللغوي. للسوسور أن العلامة والرمزية وحدة نحو الورقة بجانبين.^{٤٢}

³⁸K.Bertens, *Filsafat Barat Kontemporer* Prancis (Jakarta: Gramedia: 2001) hal 180.

³⁹.Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta: 1995) hal 290.

^{٤٨}. نفس المرجع. ص ٤٩.

^{٤٩}Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), 46.

^{٥٠}. نفس المرجع. ص ٤٧.

ج- شكل (Form) ومحتوى (Content)

الشكل والمحتوى هما شيئان مثبتان. ففي هذا النظام, يجوز المحتوى تبديلا, ولكن المعنى من الشكل موجود. عن اختلاف الشكل ومحتوى عند سوسير يعطي المثال المشهور يعني في لعبة الشطرنج. في اللغة الشطرنج كمالك ضياع أو فساد فبدل له طوب. لذا قيمة الطوب مساويا بمالك. ما ثبت هنا "شكل (Form) ذلك الشطرنج ومحتواه (Content) قد تغير ظاهرا.

في اللغة الشطرنج, اللوحة وبكرة الشطرنج غير منهم. المهمة هنا فائدته المتحدة المظامة اللعبة. لذلك اللعبة تتضمن منهاج القيمة ليس تشكيلة العنصر تعيين المادة لكن ذلك المنهج يعين الاختلاف.^{٤٣}

د- توقيت (Synchronism) وخاصة بتمادى الأزمان (Diachronic)

عند فرديناند دي سوسير أن اللغة لا بد عليها أن تهتم توقيت بل خاصة بتمادى الأزمان, ذلك الكلمتان من يوناني Kronos (الوقت) وبوادي الكلمة Dia و Syn معنهما "معينة" و "مارا ب..". المقصد بدراسة التوقيت (Synchronism) في أحد اللغة هي توصيف عن "حال معينة تلك اللغة بدون المشكلات الترتيب الوقت". و Diakronis هو "مارا بوقت" إذا دراسة (Diakronis) على اللغة المعينة هي تصنيف عن تطور التاريخ (مارا بوقت). كدراسة خاصة بتماد الأزمان (Diachronic) اللغة الإنجليزية. يمكن عند التطور المعين منذ الوقت الماضي حتى الآن أو يمكن بوقت معينة محدد.^{٤٤}

^{٥١}. Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* Hal 47

^{٥٢}. نفس المرجع. ص ٥٣

الفصل الثالث

تحليل البيانات

أ. ترجمة أحمد شوقي

الإسم الكامل هو أحمد شوقي بيك بن علي بن أحمد شوقي. ولد بالقاهرة سنة ١٨٦٨، ويكبر وينشأ حتى يكون شاعرا بالقاهرة. و عنده نسبا كرديا تركيا ويونانيا وسركاسيا. حد أبيه من كوردي و جدة أبيه من سركاسي، و جد أمه من تركي، و جدة أمه من يوناني.

أنه جاء من بيئة عائلة أرستوقراطية غنية، وكان جده من كبار الدولة في ملك سعيد باشيا (١٨٥٤-١٨٦٣). منذ سن اربع سنوات، كان عليه حصول التعليم، في مدرسة الابتدائية ومدرسة المتوسطة. وإنه طالب ماهر ومثالي، وبعد أن ينتهي من مدرسة المتوسطة، يواصل تعليمه إلى الفرنسية ليعلم مجال القانون والادب. وكان أحمد شوقي يدخل المدرسة في شعبة الترجمة لمدة عامين. وكان معجيبا عليه أستاذه محمد رجب البايومي الذي هو أيضا الشاعر في ذلك العصر. لأن في شبه أحمد شوقي قادر على قراءة أشعار الجميلة. فمنذ ذلك الحين، بينه محمد البايومي من حيث أدب وغالبا يدعوه إلى اجتماع الأدب والثقافة.

نجاح أحمد شوقي في مجال الأدب يسمع توفيق باسيا الذي يحكم مصر في سنة ١٨٧٩-١٨٩٢. وبعد متخرج من مدرسة الترجمة، في سنة ١٨٨٧ يرسل توفيق باسيا شوقيا إلى فرنسا لانكشاف علم القانون والأدب، وفيها منذ أربع سنوات. أثناء دراسته في فرنسا كان محبا على المسرحية حتى أكثر أن يشاهدها.

ويعود إلى مصر في سنة ١٨٩١. وهواية قرائته توجه إلى قراءة الأدب العربي كديوان أبي نواس و أبي تمام و البختري و المتنبي. ويكون رئيس الإداري في الترجمة. ويقبض هذه الوظيفة في مدة عشرين سنة. وفي تلك مدة، ينشر ملكته في شعر ويكون شاعرا كبيرا في قصر، ويقف المقام العلي في أثناء الشعراء و الأدباء حتى الآن. وفي السنة ١٨٩٤ الأخير يرسل أحمد شوقي لحضور مؤتمر المشرق في

جينيوا، سويس. وبعد انتهاء ذلك المؤتمر يسكن في سويس ما دام ستة أشهر. ثم يزور إلى بيلجيا، وكان زيارته في ذلك بلدين سوف يزيد علوما وثقافية بأوروبا.

عندما الحرب العالمية الأولى، يتقف أجليزيا في مصر، ويعتبر أحمد شوقي رجل خطورة. حتى يغربه إلى سبانول في مدة سنوات حتى انتهاء الحرب العالمية. كان في هذا المغرب، يزور شوقي إلى المدن لمشاهدة الميراث الكبرى العربية، منها إلى كوردبا، سفيلي و غرانادا.^١

وبعد في المغرب لمدة أربع سنوات، حينما انتهى الحرب العالمية الأولى، يعود مع عائلته إلى مصر، وقد تغير مصر لنهضة تحريك الوطنية. فيتحد إلى هيئة متحركة. ولذلك يكتب شوقي في ورقة الأخبار ومجلات أسبوعية بمصر. وبوصيلة أشعاره يدعو إلى الدول الإسلامية ليوحد في صف واحد، ويعد اتحاد الإسلام في الماضي.

ينهض كل أشعاره غير وطنية. إن خير السمعة في مجال الأدب مشهور، إلى أي مكان كان كل الناس مقابله. وكان بيته ملتقى للقاء هيئة متحركة و الأدباء، حتى يلقيه أمير الشعراء. وفي سنة ١٩٢٧ يخرج ديوان الشعر يسمى ديوان شوقيات وهذه ديوان يزداد أربع مجلدات. مناسبة بذلك الحال، يتصور أشعره برجاء وطن العرب، ودفع مستعمر الغربية.

وموضوع أشعاره هي المدح والحب والغزل والسياسة والاجتماعية والتاريخية والدينية. وكل أشعاره أكثر من اهتمام المعنى، ولا يقدم إلى أسلوب اللغة. ففي أخير حياته كان يكتب سبعة المسرحية منها كليوباترا (Cleopatra) و كارنيس (Carnbyses) وعلي بي الكبير و ثلاث المسرحي بموضوع تاريخية مصر.^٢ ضم ديوانه الشوقيات ١١٣٢٠ بيتا، وبلغت أرجوزة دول العرب وعظماء الأسلام ١٣٦٥ بيتا، كما وصل شعره المسرحي إلى ٦١٧٩ بيتا، هذا بالإضافة إلى الشوقيات المجهولة التي نشرتها الدكتور صبري السريوني، والتي وصل عددها إلى ما يقرب من ٤٧٠٠ بيت، بما يشهد بخصوبة شوقي و ثراء منجزة الإبداع في الشعر، وبجدارته ليكون شاعر العربية والإسلامية في العصر الحديث.^٣

^١. http://Loekman_Hakim.wordpress.com (diunduh 7 Oktober 2015).

^٢. نفس المرجع

^٣. <http://www.forums.nogooom.net>. (diunduh 30 Oktober 2015).

ب. لمحة عن شعر "إلى الشباب" لأحمد شوقي

الشعر إلى الشباب أحد من مؤلفات أحمد شوقي، ما وُجد شاعر عربي معاصر أولى الشباب اهتمامه ورعايته وعاني التخاطب معهم، وكابد النصيحة لهم. وألف في أشعاره الحديث إليه، كما فعل أحمد شوقي. فأن ديوانه يحفل بالشباب، ومدحهم، والأمل فيهم، والنصح لهم والإرشاد، حتى في المناسبات التي قد يكون الخطاب فيها إلى الشباب.

كان في سنة ١٩١٤ قدم طياران فرنسيان شابان إلى مصر بطائرتهما من فرنسا، وكان أول عهد مصر بالطيران. وفي هذه المناسبة نظم الشعر الطويل في تكريم الشابين، وشباب كل أمة هم الجيل الذي تركز عليه أمالها، وهو الأيدى التي تبنى. والدرع التي تحمى وهم القوة التي تزرع، والسواعد التي تصنع وهم اليوم يعدون أنفسهم ليكون قادة الغد، علماء المستقبل، ويقدر ما يبذلون حاضريهم من جهد يكون مستقبلهم المشرق وغدهم المزهر. وأن أحمد شوقي يؤمن بكل ذلك، ويتجه إلى شباب مصر يناشدهم الجِدَ وبجْثَهم على الشَّعْي. ويختار الباحث منها الأبيات التي ينصح فيها الشباب العربي.^٤

واحتار الباحث الأتى على الأبيات التي ينصح فيها الشباب العربي والتي تتضمن فيها الرموز وستحلل عن المعنى منه، وقبل أن نختار الكلمات الرمزية، فينبغي لنا أن نعرف الشعر الجميع والمعنى الكامل، على وهو كما سيأتي:

"إلى شباب"

١. يا شباب الغد وابناء الفدا

لكم أكرم وأعزز بالفداء !

^٤. حسن خميس المليحي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. ص ٢٤١.

انسأ إلى

بابه لداخله

٢. وأين ماضية في الظلم, قاضية ؟

وأين نافذة في البغي, نجلاء ؟

هل يمد الله لي العيش عسى

ان أراكم في الفريق السعداء ؟

٣. وما أسطولهم في البحر إلا

وأرى تاجكم فوق السها

وأرى عرشكم فوق دُكاء؟

ثم وإن هم طربوا

والحنان, والحدب

٤. من راكم قال " مصر استرجعت

عزّها في عهد خوفو ومناء

لئن غدوثُ إلى الإحسان أصرّفها

فإن ذلك أجرى من معاليها

٥. يجمع الملا

يحضر العيّب

أمة للخلد ما تبني , إذا

ما بنى الناس جميعا للعفاء

٦. والمدام أكوئسها

قبله طرب

يا شعب عثمان من ترك ومن عرب

حياك من يبعث الموتى ويحييها

تعصيم الأجسام من عادي البلا

٧. وتقي الآثار من عادي الفناء

إن أنسانا لكم, أو لم نسيء

نحن هلكى, فلکم طول البقاء

لقينا الفتح والنصر المبينا

تقدم نحو نارٍ أي نارٍ

٨. إنما مصر إليكم وبكم

وحقوق البر أولى بالقضاء

أنت حاتم

ليلة لسيّدنا

٩. عصركم حر ومستقبلكم

في يمين الله خير الأمناء

لم تقم على

الملا لها قطب

١٠. لا تقولوا حطنا الدهر فما

هو إلا من خيال الشعراء

لا تناله الريب

يا وما نضب

١١. هل علمتم أمة في جهالها

ظهرت في المجد حسناء الرداء

باطن الأمة من ظاهرها

إنما السائل من لون الإناء

م يقل جذب

١٢. فخذوا العلم على أعلامه

واطلبوا الحكمة عند الحكماء

واقروا تاريخكم واحتفظوا

بفصيح جاءكم من فصحاء

س انظر الشب

١٣. انزل الله على ألسنهم

وحيه في أعصر الوحي الوضاء

ما الخصيب؟ ما ال

, سحر ذو العُيب

١٤. واحكموا الدنيا بسلطان فما

خلقت نصرتها للضعفاء

ذا هو الجنا

واطلبوا المجد على الأرض فإن

هي ضاقت فاطلبوه في السماء

ج. الكلمات الرمزية في شعر "إلى الشباب" لأحمد شوقي

يهتمّ أحمد شوقي اهتماما على الشباب, وذلك عرفنا من الشعر المذكور والمعنى أيضا. فإن فيه يتناول على الإرشاد والنصائح إليهم. فمن هذا الشعر نختار الكلمات الرمزية.

بعد معرفة الشعر الكاملة, فعرفنا أن في هذا الشعر يبحث عن الشباب, وفيه احتوى على الإرشاد والنصائح لهم. وقد ذكر الباحث فيما قبله, أن في كل نص الأدبي يتناول الرموز. نظرا على هذا الحصول, فيوجد الكلمات التي تحتمل على الرموز, ومن تلك الرموز سيطلع المعنى الآخر ليس المعنى الأصلي فقد. وسيعرف إلى أي كلمات كانت التي تضم رمزا فيختار الباحث الكلمات الرمزية فيه :

الرقم	الكلمة الرمزية	البيت	المعنى	الحجة
١	الفداء	الأول	Para penebus	في هذه الكلمة لا صرح إلا ينبغي بتفسير
٢	باب	الأول	Pintu	لأن فيها تصور المعنى الأخر سوى المعنى الأصل
٣	نافذة	الثاني	Jendela	لأن في هذه الكلمة تصور المعنى العميق
٤	يمدّ	الثاني	Membentangkan	إن هذه الكلمة لديها معنى تفسير
٥	تاج	الثالث	Mahkota	لأن في هذه الكلمة توجد المعنى المسطور
٦	عرش	الثالث	Singgasana	لأن فيها أيضا توجد المعنى العميق
٧	طرب, والحنان والحدب	الثالث	Bernyanyi, penuh kasih dan cinta	هذه الكلمة كأن الشاعر أشار شيئا إلى شباب
٨	المدام, أكؤس	السادس	Arak, gelas	لأن في هذه الكلمة تصور المعنى العميق
٩	يبعث الموتى	السادس	Membangunkan kematian	إن فيها توجد صور لا عادة لنا, ويحتاج

تفسير				
تصور فيها المعنى العميق	Musnah dan kekekalan	السابع	هلك و طول البقاء	١٠
لأن في هذه الكلمة تصور المعنى المسطور سوى أصله	Api	السابع	نار	١١
فيها أشار الشاعر لهم بالمعنى لا أصل لها	Hakim Satu malam	الثامن	حاتم ليلة	١٢
هذه الكلمة يأتي المعنى الآخر, سوى يمين أصلا	Sisi kanan, sumpah	التاسع	يمين	١٣
لأن في هذه الكلمة تصور المعنى العميق	Anak sungai yang kering	العاشر	نضب	١٤
يوجد المعنى فيها شيئا أسطوريا	Bejana	الحادي عشر	الإناء	١٥
هذه الكلمة لديها معنى عميق, وتحتاج تفسيراً	Anak panah	الثاني عشر	النشب	١٦
في هذا اللفظ تصور المعنى العميق	Negeri yang subur	الثالث عشر	الخصيب	١٧
لأن فيها أراد الشاعر ان يعبر شيئا	Yang memikat hati , memancarkan air	الثالث عشر	سحر ,العجب	١٨

١٩	سلطان	الرابع عشر	Raja, pemimpin	إن فيه احتمال على معنى واسع, إما معنى آخر سوى سلطان الذي قد عرفنا غالبا
٢٠	الجنّا	الرابع عشر	Surga	تصور الشاعر شيئا لشباب
٢١	الأرض	الرابع عشر	Bumi	في هذا اللفظ يتضمن المعنى الواسع, ونستطيع ان نفسره
٢٢	السماء	الرابع عشر	Langit	وهذا اللفظ أيضا, يوحد فيه المعنى الواسع

د. معنى الكلمات الرمزية في شعر "إلى الشباب" بوسيلة سمبوتيقا

وبعد معرفة الكلمات وترجمتها, فلهذا سنحلل معناها في كل بيت من الأبيات من شعر أحمد شوقي, فسوف نبحث المعنى الأسطوري أو المعنى المفهومي فيها عند شعر "إلى الشباب" لأحمد شوقي.

١. لكم أكرم وأعز بالفداء !

في البيت الأول، يوجد الكلمة "الفداء"، فنظرا منها كأنه أحمد شوقي أشار إلى شباب ليكون فداء لمستقبلهم. والمقصود، في كل نفوسهم مسؤولية كبيرة، فينبغي لهم لتكريم أجدادهم الماضي و ما زال ذكرهم، لكي يقدر ان يحفظ مروعتهم و وطنهم الذي قد بنى اجدادهم بجهد. فهذا مذكور تأسيسا على الكلمة "لكم أكرم وأعز..." يستخدم الشاعر بالأمر. كما قال سوكارنو، الأمة العظيمة

هي تكرم أبطالها، وأيضا لشباب العرب عبر الشاعر إليهم بأن هو الجيل، والجيل العظيم يكرمون أبطالهم.

٢. انسأ إلي بأبئه لداخله

ثم في البيت الأول أيضا، يوجد الكلمة "بابه"، عرفنا أن الباب هو طريق لدخول شيء إذا كان البيت فهناك الباب، وبابه طريق لدخوله. إذن أشار الشاعر بأنهم سيدخلون عصرا حرا حينما هؤلاء يكرمون أبطالهم. كما قد ذكر الباحث أنفا. ثم هناك يستعمل الشاعر بضمير "أنا" أي إلي، إذن يقصد الشاعر منه يعني هو يتفكر أحوال الشباب الآن وجعل قلب الشاعر وذوقه قلقا حتى صار انكشاف تفكيره ليهتم بهم. فإذا نرى إلى البيت الأول الجميع سيتحد المعنى من الخط الأول حتى الأخير، فملخصه، يا شباب لاتنسى إلى اجدادكم فإنهم اجتهدوا بناء الوطن لكم ول مستقبلكم.

٣. وأين نافة في البغي، نجلاء؟

في البيت الثاني، يوجد هناك الكلمة "وأين نافذة في البغي، نجلاء"، إن الشاعر يصور شيئا، أن الظلم منظور خفي. كما قد شرح الباحث سابقا عن لمحة هذا الشعر، يعني جاء الجنود من فرنسا ويريدون ان يستأمر مصر وهو جاءون بالطائراتهم، وسكت ملك مصر، كأنه يترك أمته في الهلك. فاساسا على هذا البيان، أخبر الشاعر لشباب، بأن الظلم قد ينظر سرا، إما من عدونا ظاهرا أم عدو الذي في حولينا إما إمامنا غير عادل. فهذا هو شبه الشاعر بالنافذة، عرفنا، تقديرا أن النافذة واسعة، ولكن هنا قارن الشاعر النافذة بكلمة "البغي" معناه pelacur، قد عرفنا، إن البغي لا تفتح بيتها ونافذتها واسعا، لأنها ستعمل السوء. فإذا من هذه الكلمة نلتخص أن العدل غلبه الظلم المنظوم.

٤. هل يمد الله لي العيش عسى

الخط الثالث في البيت الثالث , هناك الكلمة " هل يمد الله لي العيش... " يوجد أيضا العلامة التي تدل على معنى واسعاً, يستخدم أحمد شوقي الكلمة "يمدّ", هناك المفردات الأخر المتساوي به يعنى "يسط" والمعنى المعجمي membentangkan, قد صوّر الشاعر في ذلك البيت عن حزينه وتفكّره. باستعمال كلمة "هل يمد لي العيش عسى.." ليس ييسط فقد, لأن لديها المعنى المستوى الثاني يعنى مدّ مع أطال. فتعريفا على هذا البيان, أن أحمد شوقي يرجو إلى رب تعالى أن يطيل عمره ويمدّ في أجله حتى يشهد نهضة الشباب العرب من استعمار الأعداء. إذا, الدال من هذا البيت يمدّ, ومدلوله ييسط مع أطال. والخلاصة, أن الشباب رجال الغد, وهؤلاء يعيش في الدور الذهب, لأجل ذلك القوة والقدرة والتحرك والإنفعالي وكل ما في أنفسهم لازم أن يأبعوا بجهد, وإذن سوف يكون في الفرقة السعيدة والفائزة.

إذا نرى في البيت الثاني الجميع, فيأخذ تلخيصاً منه. شعر أحمد شوقي بالقلق والحزن وأيضاً رجاء إلى ربه, فهذه عرف باستعمال حرف استفهام: "وأين ماضية في الظلم, قاضية ؟, وأين نافذة في البغي, نجلاء ؟, هل يمد الله لي العيش..".

٥. وأرى تاجكم فوق السها

عرفنا في البيت الثالث, هناك كلمة "أرى تاجكم فوق السها", يدل على أن الشاعر يستعمل أسلوب المشبهة. من كلمة تاج (mahkota), والتاج من علامة الكبرياء, وإنه يستخدم الملك فوق رأسه, ولكن هنا ذكر الشاعر فوق السها (bintang) ليس فوق الرأس. فأساساً على هذا البيان, عبر الشاعر لشباب أن هوايتهم في علو فاقبضوا واحرسوا بسلوك مع طريق حسن.

٦. وأرى عرشكم فوق دُكاء؟

ثم الخط الثالث فالبيت المتساوي, أشار الشاعر لشباب باستعمال الكلمة "عرشكم فوق دُكاء", كما قد عرفنا كلمة عرش مقارناً برب تعالى ليس بالإنسان. ويوجد الكلمة بعده يعنى "دُكاء" مهناه

matahari, إذن صور الشاعر أحوال الشباب أصلا, في الحقيقة منازلهم في علو مجد, إن دورهم الدور الذهب. فهذه العبارة لها تعليقا بالخط سابقا. أن الشاعر صورهم بتاج وعرش وبسها وذكاء. الخلاصة من هذا البيت, ينبغي لشباب لينظر أنفسهم وعصرهم لا تحذعوا باللهو إنه متاع الغرور. فكونوا بالإنسان الكامل.

٧. ثم وإن هم طربوا

والحنان والحدب

أما في بيتين سابقين صور واخبر الشاعر عن الشباب. ولكن الآن كأنه صور الشاعر شيئا آخر, هنا الكلمة "إنهم طربوا." يستخدم الشاعر بضمير غائب ومقصوده المستأمر. والمعنى من "طرب" ليس المعنى الأصلي يعني التزم, ولكن لديه المعنى أنهم جاءوا في أرض مصر وسيهلكون حضارة, بطريق "طرب وحنان وحدب. إن الشاعر قد استخدم الكلمات المحددة, هناك يوجد المعنى العميق. معنى منها وهي صور الشاعر عن كيفية هؤلاء الأعداء, :كأنهم يظهرون العناية بجنائهم بل هم يهلكون. وهذا هو كمثل مظاهرتنا اليوم, استأمر الأعداء علينا بطريق رفيق وهو أضرب من الحرب. هذا الدليل يؤكد بالكلمة بعده في البيت الخامس, يستمر الشاعر باستخدام الكلمة "يجمع الملا, يحضر الغيب". والمقصود بها يعني إن هؤلاء مستأمر جاءوا سرا رفيقا محاصرا وارادوا ان هلكوا بلادانا العظيم إما بالحرب أو بالرأسمالي (kapitalisme). والنصيحة من الشاعر هو إن مصر قد بنى اجدادكم لمجد الناس ولعيشهم, احتفظوا ببلدكم ولا تهلكوه بأيديكم إلى التهلكة.

٨. والمدام أكؤسها

في بيت السادس, يوجد الكلمة "والمدام أكؤسوها, قبله طرب", هنا قد صور الشاعر شبابَ العرب في اللهو الغرور. ولهذا استخدم الشاعر الكلمة المدام, أي الخمر, وإذا نرى على معنى الأصل وهو خمر أى شراب لإزالة الصداع وغيره. وأن الخمر يستطيع أن يستر كل شيء في فكر الشخص. وبذلك سيستر أيضاً ما يفكر به. فصار الشخص يشعر بحال رحبٍ. و هنا كان المعنى الأسطوري بحال الشباب الذي وقع دون يفكر شيئاً آخر. ونظرنا في البيت كلمة "قبله طرب " فذلك قد صرح أن المعنى فيه يدلّ على متغافلهم حتى طربوا أي فرحوا ولا يظنون عما سيحدث لهم.

٩. حياك مَنْ يبعث الموتى ويحييها

تم نستمر إلى الخط الرابع في البيت السادس, هناك الكلمة الموجودة " يبعث الموتى ويحييها", فأشار الشاعر لشباب ان تقوم من نومه, لا تجعل أنفسكم متغافل عن الدنيا, إنها لعب وهو. هذه الكلمة لها العلاقة بالكلمة سابقا. صور الشاعر حياة شباب بأنهم متحركون ويحثون على غيرهم الضعيف.

١٠. نحن هلكى, فلکم طول البقاء

في هذا البيت السابع, كتب الشاعر " نحن هلكى, فلکم طول البقاء ", هذه هي يتضمن عن النصيحة, فيه يوجد الكلمة "هلك وبقاء" استخدم الشاعر ضد الكلمة. تشير هذه الكلمة أن حياة الشاعر لا يساوي بحياتهم أي الشباب بمعنى إن حياتنا هكذ على ما وقع بسبب أفعالنا اليوم, ولكن مستقبلكم في أيديكم فاجتهد في كل مجال فلکم طول البقاء أي مسرور وفائز لكم.

١١. تقدّمْ نحو نارٍ أي نارٍ

ثم في البيت السابع, شبه الشاعر ب "نار" والمعنى الأصل منه هو شيء حار حارق. ولديه المعنى الأسطوري هو شدة الحماسة هذا يشبه بصفة الشباب والنار. إذا يصور الشاعر بنار يعني الحَرّ يتناوله بجهد وحماسة نحو نار يحرق الحطب. إذا، النار والشباب شيان متساويان في أصول السبب.

١٢. أنت حاتم

ليلة لسيدنا

في البيت الثامن يوجد الكلمة " حاتم, ليلة ". صور الشاعر أن الشباب وليّ إما من أنفسهم أو من غيرهم, والمقصود من " لسيدنا" يعني الله جل وعلى. إذا الخلاصة من هذه الكلمة, أن الشاعر قد صور شبابا أنهم ولي ربهم. أي أن الشباب يقبضون الأمانة التي يأتي من ربهم, والأمانة منها الجسد والعقل والعلم والعمر والدين وغير ذلك التي على ما عندهم.

١٣. في يمين الله خير الأمناء

يوجد في هذا البيت للكلمة "يمين" والمعنى المعجمي sisi kanan/sumpah. أراد أحمد شوقي ان يرشد إلى الشباب بأنّ مسؤوليتهم كبيرة خاصة وهؤلاء يعيشون في عصر الحرية ويعملون من أجل مستقبل. والمقصود من الكلمة "يمين الله", يعني تصوير لقدرة الله, والتصوير يطمئن الشباب على مستقبلهم, فليس أحد يعرف ما يقع. ولذلك, ينبغي لهم ولنا أن نستعدّ استعدادا لمستقبل ونتوكل إلى ربنا عزّ وجلّ.

١٤. يا وما نضب

كان الشاعر من بيت الأول حتى إلى بيته هذا العاشر, نصّح لهم بعبارات التي عرفنا من قبل. في البيت العاشر, يوجد الكلمة "يا وما نضب", إنها يتضمن المعنى العميق. عبر الشاعر تعبيرا بالنضب, ومعناه المعجمي: sungai yang kering. المقصود عنها يعني الشباب الآن كمثّل النهر الذي لس له الماء,

وهم في عطشهم, عطش من حماسة و أمل حتى يسببهم تخلفا في حضارتهم. والكلمة من قبل في هذا البيت يوجد الكلمة "لا تقول حطنا الدهر..", هنا يتضمن المعنى الناحصة, أرشد أحمد شوقي إلينا أن لا نياس, لأنه فقد إضاعة الوقت ولا يسبب إلى تقدم. فلأجل ذلك, لا يجوز علينا اليأس والحزن على ما وقع, بل ينبغي لنا أن نطلب خبرة منه, فنصير من القوم المفلحين. والخلاصة من هذه الكلمة وهو يدافع عن الشباب العربي ضد الأكاذيب التي ينشرها أعداء العرب الذين يزعمون جمود العقل العربي وعجزه عن الابتكار. وهناك يوجد الأساليب الإنشائية, ننظر إلى الكلمة "لا تقولوا" وهي نهي يفيد التحذير, والكلمة "حطنا الدهر" يصور الدهر شخصا قويا يرفع ويدل على سبيل الإستعارة والمكنية.

١٥. إنما السائل من لون الإناء

في البيت الحادي عشر, استخدم الشاعر أسلوب مشبهة, يعني يجعل الشاعر الإناء كشيء الذي يساوي بالإنسان, عرف من الكلمة "إنما السائل من لون الإناء". والمعنى فيها, أن الإنسان إذا دعا إلى ربه فكأنه الإناء الذي ليس فيه شيء وسيملؤ ربه عن حاجاته. فلابد له أن ينظف وسخ القلب من الدنس. والكلمة من قبل "هل علمتم أمة في جهالها..". وهو استفهام يفيد النهي والإنكار. وأما الكلمة "ظهرت في المجد حسناء الرداء" يصور الأمة العربية بالعروس الحسناء على سبيل الإستعارة المكنية. فقصده أحمد شوقي من هذا البيت يعني إن هذا دليل منطقي على كذب ما ينشره هؤلاء الأعداء فالأمة التي صنعت المجد والحضارة في الماضي ليست أمة جاهلة وما صنعه الأجداد أن يعيده الأبناء.

١٦. سأنظر النشب

تعريفا من هذا البيت, سينظر العلامة فيه, وهو الكلمة "النشب". أشار الشاعر عن الشباب بالنشب إذا هم يتعلمون العلم ويتناولون الحكمة ثم يفهمون تاريخهم ويحفظون لغتهم الذي جاء من

أجدادهم. إذا الخلاصة من هذه الكلمة ينبغي لشباب أن يحرصوا ثقافتهم بالعلم ليكون النشب الذي يستعد إطلاقه في أي ساعة كانت.

١٧. ما الخصب؟ ما ال

, سحر ذو العُجب

كما في بيت من قبل, عرفنا أن في كل بيت يتكون على الرموز, وكذلك في هذا البيت, عرف من الكلمة " ما الخصب؟ ما ال , سحر ذو العُجب". إن فيها يوجد المعنى العميق, قصد الشاعر منها يعني الخصب يدل على بلد مصر العظيم, وهو يصور ببلد جامل عنده عين ماء, فيه نهر النيل. وفيه الدعاء من نبينا إبراهيم عليه السلام "رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات..".

١٨. ذا هو الجنا

١٩. سلطان

في هذا البيت توجد الكلمات التي فيها الرموز, فاللفظ "سلطان", نستطيع ان نعرف المعنى فيه وهو ملك وقدرة, فمن هذا رجا أحمد شوقي للشباب ليكون موكلا. عرفنا أن شخصا صار سلطانا فهو قوي طاقة لحركة شعبية. إذا حللنا اللفظ "سلطان" حتى نزلنا المعنى الضمني أو الاسطوري يعني ليس يخص سلطانا بعينه. أراد أحمد شوقي الشباب سلطانا في كل حال, فيشمل سلطان العلم أو سلطان المال أو سلطان القوة.

٢٠. واطلبوا المجد على الأرض فإن

هي ضاقت فاطلبوه في السماء

وجدت في هذا البيت العلامة الأخرى وهي "الأرض". وهي الكوكب من الكواكب التي خلقها الله لمكان الحياة الإنسان. ولأنه لمكان الحياة, فهذا المذكور تصوير حياة الإنسان في الدنيا و ليس الحياة في مكان الآخر. قد عرفنا أن الدنيا هي الحياة, وكل ما فيها الحياة, وكل نشاطية فيها هي الحياة. فلذلك, إذا نظرنا عن هذا البيان صوّر أحمد شوقي الأرض بالحياة الدنيا.

ثم اللفظ بعده كعلامة أخير من البيت الأخير في شعر أحمد شوقي يعني "السماء". قد شرحنا معنى الأرض معنى معجميا ومعنى ضمنيا الذي كشف لنا فهما عميقا لها. والآن, يوجه لنا باللفظ "السماء", ما المعناه؟, إن السمااء هي الفضاء العلوية الواسعة التي تبسط على الأرض. هذا هو المعنى الحقيقي. إنه مكان الفراغ الواسع الذي يوجد شيء لا رأيت أعين الناس, وإذا نريد أن نرى شيئا فيها فيحتاج شيئا آخر الذي سيسبب انكشافا لها. والحقيقة, أن شيئا لم يكن له منظور فهو غائب. فيقصد بها أحمد شوقي يعني الغيب. ومن عالم الغيب وهو عالم الأخيرة. إن اللفظ الأرض و السمااء لديهما علاقة, ويترابط معنهما في هذا الشعر, على وهي الدنيا والأخرة. فالخلاصة من البيت الأخير, ينبغي للشباب ان يبحثوا عن المجد في أي مكان ويسعوا إليهم في الأرض أو في السمااء.



الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

نتائج تحليل البيانات السابقة ووفقا بأعراض البحث, تعرض الباحث نتائج بحثه, أنه قد اكتشف اثني وعشرون علامة في شعر إلى الشباب لأحمد شوقي التي استند على تعليق المألفة للشاعر. يوجد في كل علامات أبيات الشعرية التي تتضمن العبارات المتعلقة بهذه العلامة. تتضمن هذه الأبيات جانب الذهني أو المفاهيم التي تقدم المعنى لهذه العلامة. والسبب للضرورة الباحث على الأبيات المتعلقة مباشرة عن علامتها, فيسقط الباحث تحليله على الأبيات المعنية والمأثرة لكشف العلاقة بين العلامة والرمزية إما من صفة الطبيعي أم غير الطبيعي. واستفد واعتمد على هذا البحث هو الكلمات التي تشتمل على الرموز منها الفداء, نافذة في البغي, يمدّ, تاج, عرش, طرب والحنان والحذب, المدام أكؤسها, يبعث الموتى, هلك وطول البقاء, نار, حاتم ليلة, يمين, نضب, الإناء, النشب, الخصيب, سحر والعجب, سلطان, الجناء, الأرض, السماء. فهذه كلها يتضمن المعنى الأسطوري أو المغزى وقد اكتشف الباحث بالنظرية فرديناند دي سوسير.

ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "شعر إلى شباب" لأحمد شوقي ، ويرجو الباحث إلى من أراد أن يدرس الباحثون الآخرون هذا البحث حتى يعفو صحته وخطائه, وليكون هذا البحث بعضا من المراجع عن تحليل سميوطيقا على نظرية فيرديناند دي سوسير الذي يبحث عن المعنى في أي شعر, و قرر الباحث أن هذا البحث يركز بعيدا عن الكمال أو تمام وهناك من الأخطاء والنقصان فلا بد على من يبحث عما يتعلق بهذا البحث لأن يكون أكمل منه من أي جهات كانت.



ثبت المراجع

أحمد الاسكندري و مصطفى غناني, الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. القاهرة: دار المعارف. ١٩١٩

محمد عليا الحمداني, المدخل إلى علم الأدب, دار المسيرة. ٢٠٠٥

عثمان نوافي, في نظرية الأدب الأجزاء الأولى. القاهرة: مكتبة دار المعرف. ٢٠٠٨

حسن خميس المليجي, الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. السعودية: عامدة شؤون المكتبة. ١٩٨٩

عبد الرحمن عثمان, مناهج البحث وطريقة الكتابة أم رسالة الجامعية. الخرطوم: دار الجامعية. ١٩٩٥

أبو النجا سرحان ومحمد جنيدى, الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. الرياض: رياض. ١٩٥٨

جرجي زيدان, تاريخ أدب اللغة. لبنان-بيروت: دار الفكر. ١٩٩٦

أحمد الإسكندري, الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. لبنان-بيروت: دار المعارف. ١٩٩٢

ولدنا وركاديتا, المدخل إلى الادب العربي. مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٧

علي جنيدى, شعر الحرب في العصر الجاهلي الجزء الأول. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. دون السنة

علي أبو الخشب, في محيط النقد الادبي. رياض: مطبعة الرياض. دون السنة

شوقي ضيف, في النقد الأدبي. القاهرة: دار المعارف. ١١١٩

Akhmad Muzakki, *kontribusi semiotika dalam memahami bahasa agama*. Malang: UIN PRESS. 2007

Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab, Pengantar Teori dan Terapan*. Jogjakarta: Ar-ruzz Media. 2006

Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2010

Mansoor Pateda. *Semantik Leksikal*. Bandung: Renika Cipta. 2010

Aminuddin, *Semantik, Pengantar Studi Tentang Makna*. Bandung: Angkasa 2011

Suharsini Arikunti, *Penelitian Kualitatif Pendidikan*. Yogyakarta: Rinekan Cipta. 2000

Puji Santosa, *Ancangan Semiotika dan Pengkajian Susastra*. Bandung: Angkasa. 2009

Panuti Sujiman dan Zoest, *Serba Serbi Semiotika*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1996

Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2006

John Lechte, *Filsuf Kontemporer dari Strukturalisme Sampai Posmoderisme*. Yogyakarta: Kanisius. 2001

Van Zoest, *Interpretasi dan Semiotika dalam Serba Serbi Semiotika*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1996

Taufiqurahman, *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press. 2008

Windfried Noth, *Semiotik*. Surabaya: Airlangga University Press. 2006

Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik: Edisi Keempat*

K. Bertens, *Filsafat Barat Kontemporer Prancis* (Jakarta: Gramedia: 2001)

Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta: 1995)

<http://Semiotika/teori.htm>, diunduh April 2015

http://Loekman_Hakim.wordpress.com, diunduh Oktober 2015

www.almaany.com diunduh September 2015

<http://www.forums.nogooom.net>, diunduh 30 Oktober 2015